

اسم يسوع معناه في العبرانية الله يُخَلِّص. فكيف أتى خلاص الله للناس؟ هل أرسل جيشاً من الملائكة، أو أسلحة فتاكة مدمرة ومهلكة أو فلاسفة حكماء ليقدموا خلاصاً وإنقاذاً إلى العالم؟ لا. بل إنه أرسل طفلاً ممتلئاً من الروح القدس ومفعماً بالسلطان الإلهي، فعاش بين الناس بدون خطية قدوساً، وأخيراً سيق للذبح كحمل الله ليكفّر عن آثامهم وأوزارهم. وهكذا فدانا يسوع من سلطان الخطية، وحررنا من بطش الموت، وأعتقنا من عبودية الشيطان. فمن يقبل خلاصه يتحد بشعبه ويختبر في صميم قلبه نتيجة الخلاص. ومن يأت إليه يطهر ويتغيّر في عمق مزاجه. ومن يتقدس بدم المسيح يحظى بالشركة الحميمة مع الله، لأن هدف مجيء يسوع إلى عالمنا هو اتحاد الخالق مع خليقته. إن الله يعينك بيسوع حقاً ويخلصك إلى الأبد.

